



# جزر سينكاكو

سعيًا لتحقيق السلام البحري بناءً على حكم القانون  
وليس بالقوة أو القهر

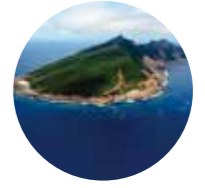
الناشر: وزارة الخارجية اليابانية

كاسوميغاسيكي 1-2-2، تشيبوداكو، طوكيو، 8919 - 100، اليابان

رقم الهاتف: +81-(0)3-3580-3311

<http://www.mofa.go.jp/>





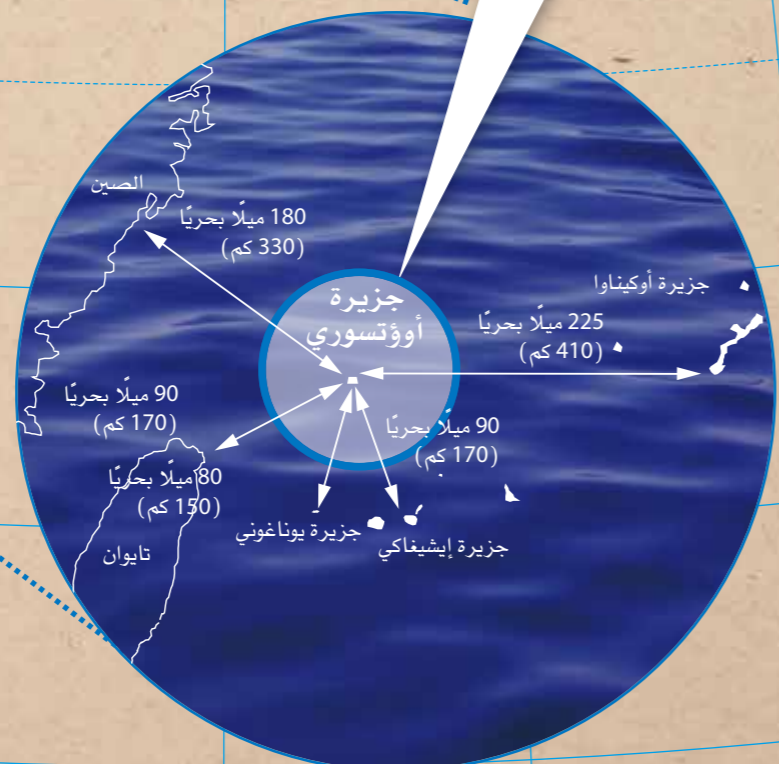
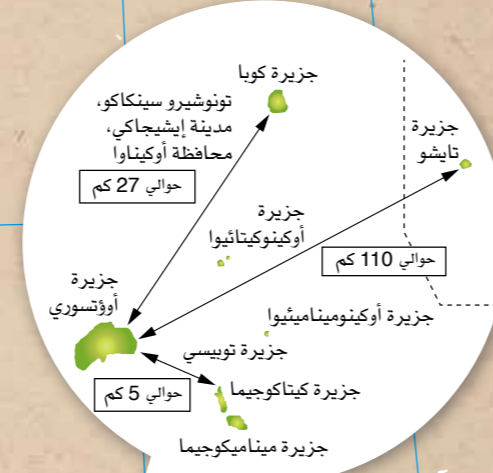
## المحتويات



(صورة: إدارة العاصمة طوكيو)

# جزر سينكاكو

إن جزر سينكاكو جزء أصيل من الأراضي اليابانية بشكل لا يقبل الجدل في ضوء الحقائق التاريخية واستناداً إلى القانون الدولي. ولا وجود لقضية سيادة على أراض يجب تسويتها بشأن جزر سينكاكو. وتواصل اليابان بذل جهود حثيثة من أجل السلام والاستقرار في المنطقة بحيث يكون ذلك من خلال الالتزام بالقانون الدولي.



### حقائق أساسية

جزر سينكاكو هي جزء من مدينة إيشيغاكى بمحافظة أوكتاوا باليابان. وهي مصطلح شامل يشير إلى مجموعة من الجزر التي تشمل جزر أوكتسوري، وكتاكوجيما وميناميكوجيما وكوبا وتايشو وأوكيتونوكيتاوا وأوكيتونوميناميتوا وتويبيسي. وتقع جزر سينكاكو على بعد 170 كم شمال جزيرة إيشيغاكى و150 كم شمال جزيرة يوناغوني، على الجانب الغربي من جزر نانسو شوتو. تقع جزر سينكاكو أيضاً على بعد حوالي 170 كم من تايوان و330 كم من الصين. على الرغم من أنها غير مأهولة بالسكان حالياً، إلا أن الجزر كانت ذات يوم موطناً لليابانيين الذين يمارسون أعمال صيد الأسماك هناك، جزيرة كوبا (والجزر الصغيرة المحيطة بها) هي ملكية خاصة يابانية، والمناطق الأخرى مملوكة للحكومة اليابانية.

### جزر سينكاكو

• حقائق أساسية

### الجزء الأول

سيادة اليابان على جزر سينكاكو

• التسلسل الزمني للأحداث الرئيسية

4

### الجزء الثاني

تاريخ جزر سينكاكو

• ضم الجزر إلى الأراضي اليابانية وخضوعها للسيطرة اليابانية

كجزء من أوكتاوا في ظل أطر قانونية دولية

• جزر سينكاكو بوصفها أراضي يابانية على مر التاريخ وفي ظل القانون الدولي

6

7

### الجزء الثالث

الاعتراضات الصينية

• بدأت الصين وتايوان ادعاء السيادة على الجزر بعد اكتشاف مخزون نفطي

محتمل في بحر الصين الشرقي

8

### الجزء الرابع

الادعاءات الصينية والتايوانية التي لا أساس

لها بشأن الجزر

10

### الجزء الخامس

محاولة الصين أحادية الجانب لتغيير

الوضع الراهن

16



## سيادة اليابان على جزر سينكاكو



جزر  
سينكاكو

### التسلسل الزمني للأحداث الرئيسية

- تمارس اليابان سيطرة فعالة على جزر سينكاكو ي مدى أكثر من 120 عامًا  
- بدأت الصين ادعاء السيادة على جزر سينكاكو وصعدت من إصرارها على ذلك منذ السبعينيات من القرن العشرين

بدأت محافظة أوكيناوا إجراء مسح على جزر سينكاكو. في ذلك الوقت، تأكدت اليابان بعناية من أن جزر سينكاكو غير مأهولة وغير خاضعة لسيطرة أي دولة أخرى.

مايو

بعث قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي رسالة تقدير تشير إلى أن الصين كانت تعترف بكون جزر سينكاكو جزءًا من أوكيناوا في اليابان.

1920

مايو  
أجرت اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى التابعة للأمم المتحدة (ECAFE) مسحًا على الموارد المعدنية الساحلية. أشار التقرير إلى احتمال وجود مخزون نفطي في بحر الصين الشرقي.

1969

يونيو  
توقيع اتفاقية إعادة أوكيناوا يتضمن محضر الاتفاقية إشارة إلى المنطقة التي تضم جزر سينكاكو كجزء من الأراضي التي تتم إعادتها إلى اليابان. ادعت تايوان (في يونيو) والصين (في ديسمبر) "السيادة على أراضي" الجزر رسميًا لأول مرة في التاريخ.

1971

ديسمبر  
اخترقت سفينتان تابعتان لإدارة الدولة للمحيطات في الصين المياه الإقليمية لليابان حول جزر سينكاكو.

2008

سبتمبر  
زادت اختراقات السفن التابعة لإدارة الدولة للمحيطات في الصين وغيرها للمياه الإقليمية اليابانية بعد نقل ملكية الجزر إلى الحكومة اليابانية. وجرت مظاهرات مناوئة لليابان في الصين. ووقع اختراق للأجواء اليابانية في ديسمبر لأول مرة في التاريخ.

2012

بدأت الصين زعم وتصعيد ادعاءات لا أساس لها إزاء جزر سينكاكو

يونيو

دخلت سفن البحرية الصينية المياه اليابانية في المنطقة المتاخمة لجزر سينكاكو لأول مرة. تم العثور على ما يقرب من 200 إلى 300 سفينة صيد صينية في المياه الإقليمية المحيطة بجزر سينكاكو، وبعد ذلك اخترقت سفن تابعة لخفر السواحل الصيني وغيره، المياه الإقليمية.

2016

1895

يناير

تم ضم جزر سينكاكو إلى محافظة أوكيناوا بقرار من مجلس الوزراء. ثم خضعت الجزر لإدارة محافظة أوكيناوا.

1951

سبتمبر

توقيع معاهدة سان فرانسيسكو للسلام بقيت جزر سينكاكو جزءًا من الأراضي اليابانية مارست الولايات المتحدة حقوقها الإدارية على الجزر باعتبارها جزءًا من جزر نانسي شوتو اليابانية. (المادة 3)

1992

سنت الصين "قانون البحار الإقليمية والمناطق المتاخمة". ونص القانون صراحةً لأول مرة على ادعاء لا أساس له بأن جزر سينكاكو هي أراض صينية (علمًا بأنه لم تكن هناك أي إشارة إلى الجزر في إعلان 1958 حول البحار الإقليمية للصين).

2010

سبتمبر

وقع حادث اصطدام قارب صيد صيني. في أعقاب هذا الحادث، اخترقت سفن تابعة لمكتب مصايد الأسماك الصيني، وغيره المياه المحيطة بجزر سينكاكو بشكل أكثر تكرارًا من ذي قبل.

2013

أكتوبر

حددت الصين "منطقة الدفاع الجوي فوق بحر الصين الشرقي" التي تحدد "إجراءات الطوارئ الدفاعية" للقوات المسلحة الصينية.

2021

فبراير

بدء تطبيق الصين لـ "قانون الشرطة البحرية". وهو قانون يحتوي على أحكام إشكالية من منظور التوافق مع القانون الدولي.



سفن دوريات تابعة لحرس السواحل الياباني في حالة تأهب وهي ترافق سفن تابعة لخفر السواحل الصيني (بالخلف) (الصورة: خفر السواحل الياباني)



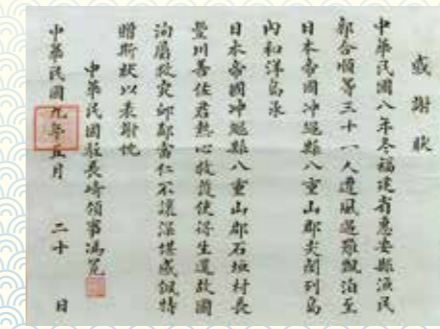
23 أبريل 2013: سفن دوريات تابعة لحرس السواحل الياباني (يمين) في حالة تأهب وهي ترافق سفينة تابعة لإدارة الدولة للمحيطات (أمام/يسار) دخلت المياه الإقليمية اليابانية. (صورة: شركة أساهي شينبون/أرشيف صور وكالة جيبي الإخبارية)



سبتمبر 2010: سفينة صيد صينية تصطدم عمدًا بسفينة دوريات تابعة لحرس السواحل الياباني قبالة جزر سينكاكو. (تسجيل: حرس السواحل الياباني)



أعيدت الحقوق الإدارية لجميع الجزر الواقعة في المنطقة ضمن الخطوط المستقيمة على الخريطة إلى اليابان عام 1972 وفقًا لاتفاقية إعادة أوكيناوا. وتقع جزر سينكاكو ضمن هذه المنطقة.



رسالة تقدير من قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي بتاريخ مايو 1920. وتضم وصفًا يمدح دليلاً إضافيًا على أن الصين كانت تعترف بجزر سينكاكو كجزء من محافظة أوكيناوا اليابانية. (متحف ياتياما، مدينة إيشيغاكى، أوكيناوا، اليابان)



مصنع معالجة سمك البنيث الذي كان يديره تانسوشيرو كوغا. (صورة: السيدة هاناكو كوغا / شركة أساهي شينبون)





جزر سينكاكو

## جزر سينكاكو بوصفها أراضي يابانية على مر التاريخ وفي ظل القانون الدولي

● منذ عام 1972، عندما أعيدت الحقوق الإدارية على أو كيناوا بما فيها جزر سينكاكو إلى اليابان، قامت الحكومة اليابانية بدوريات وإجراءات أمنية في البحار المحيطة بجزر سينكاكو وحصلت ضرائب عقارية على المناطق الخاضعة للملكية الخاصة، وأدارت المناطق المملوكة للدولة بأسلوب مناسب. وضعت مدينة إيشيغامي، التي تقع جزر سينكاكو تحت إدارتها، مرسومًا يحدد يوم 14 يناير باعتباره "يوم تنمية واستصلاح جزر سينكاكو" وتقام احتفالات تذكارية احتفالاً بهذا اليوم منذ عام 2011. في يونيو 2020، أقر مجلس مدينة إيشيغامي مشروع قانون لتغيير اسم جزر سينكاكو من "تونوشيرو" إلى "تونوشيرو سانكاكو". بالإضافة إلى ذلك، افتتحت الحكومة "المتحف الوطني للإقليم والسيادة" في يناير 2018 من أجل نشر معلومات دقيقة عن جزر سينكاكو داخل اليابان وخارجها في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة وكسب فهم ودعم المجتمع الدولي. وبالإضافة إلى نقل وتوسيع المتحف في يناير 2020 وإقامة المعارض المتخصصة والمعارض المتنقلة الخاصة به، نسعى جاهدين لنشر المعلومات بشكل نشط وفعال من خلال الجهود المختلفة مثل تعريف المتقنين والخبراء ونشر المعلومات في المؤتمرات الدولية.

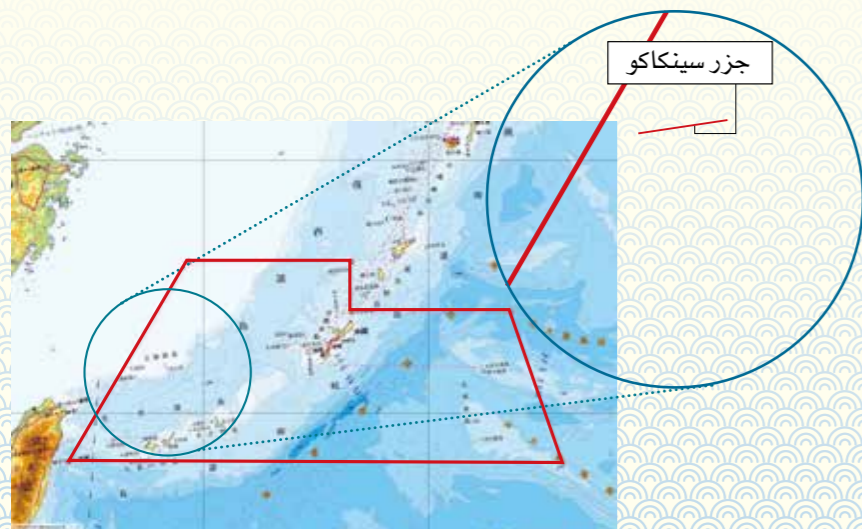
● بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تم تحديد الأراضي اليابانية قانونيًا من خلال معاهدة سان فرانسيسكو للسلام التي دخلت حيز التنفيذ عام 1952. ووفقًا لهذه المعاهدة، لم يتم تضمين جزر سينكاكو ضمن الأراضي التي تنازل عنها اليابان، ووضعت تحت إدارة الولايات المتحدة بوصفها جزءًا من جزر نانسيي شوتو اليابانية. ● ويمكن التأكد من حقيقة أن جزر سينكاكو كانت جزءًا من جزر نانسيي شوتو بالنظر إلى ميثاق حكومة جزر ريوكيو لعام 1952، التي تنص بوضوح على خطوط الطول والعرض للجزر. وكذلك، بعد توقيع اتفاقية إعادة جزر أمامي، نص إعلان الإدارة المدنية رقم 27 بتاريخ 25 ديسمبر 1953 مجددًا وبشكل رسمي على تعريف جزر سينكاكو كجزء من جزر نانسيي شوتو. ومع ذلك، لم يكن هناك أي اعتراض على الإطلاق من قبل الصين في ذلك الوقت ولا ادعاء بأن جزر سينكاكو "جزء من تايوان".

في عام 1972، صدرت اتفاقية إعادة أو كيناوا المبرمة بين اليابان والولايات المتحدة بخصوص جزر ريوكيو وجزر دايو. وشملت هذه الاتفاقية جزر سينكاكو بوصفها جزءًا من المنطقة التي تعاد حقوق إدارتها إلى اليابان. وهذه الحقائق أدلة قاطعة على أن جزر سينكاكو هي جزء من الأراضي اليابانية. وقد تم التعامل معها دائمًا كأراض يابانية في إطار نظام ما بعد الحرب وفي ظل القانون الدولي.

## ضم الجزر إلى الأراضي اليابانية وخضوعها للسيطرة اليابانية كجزء من أو كيناوا في ظل أطر قانونية دولية

وقام المستوطنون بإدارة أعمال صنع سمك البنيت المجفف وجمع ريش الطيور وأنشطة أخرى. وتجاوز تعداد سكان الجزر 200 نسمة في أحد الأوقات، وقامت الحكومة بتطبيق إجراءات إدارية مثل مسوحات الأراضي وإصدار التراخيص لإدارة أعمال على الجزر. ● حتى إبان فترة الإدارة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية، انخرط اليابانيون في أنشطة على الجزر مثل الأبحاث الأكاديمية والصيد البحري والدوريات الأمنية. وبالنسبة للأبحاث الأكاديمية، أجري عدد من الدراسات الميدانية المفصلة عن البيئة بما في ذلك النظام البيئي الخاص بالنباتات والحيوانات، وذلك على نحو مستمر من قبل الحكومة اليابانية ومحافظة أو كيناوا وباحثين جامعيين، وكان من بينها أول بحث أكاديمي شامل أجرته جامعة ريوكيو عام 1953.

● كانت جزر سينكاكو دائمًا جزءًا من الأراضي اليابانية، من منظور التاريخ والقانون الدولي على السواء. وقد أجرت الحكومة اليابانية مسوحات على جزر سينكاكو منذ عام 1885 بواسطة محافظة أو كيناوا ووسائل أخرى. ومن خلال هذه المسوحات، تم التأكد من أن جزر سينكاكو ليست فقط غير مأهولة وإنما أيضًا خالية من أي آثار الخضوع لسيطرة مملكة تشينغ (الصين حاليًا) أو أي دولة أخرى. واستنادًا إلى هذا التحقيق المتأن، أصدرت الحكومة اليابانية قرارًا من مجلس الوزراء في 14 يناير 1895 لإقامة أعمدة على الجزيرة وضماها رسميًا إلى الأراضي اليابانية. وكان هذا أسلوبًا مقبولًا لاكتساب السيادة على أراض وفقًا للقانون الدولي. في عام 1896، حصل رجل أعمال ياباني اسمه تاتسوشيرو كوغا على ترخيص من الحكومة اليابانية لتنمية الجزر، وانتقل العديد من اليابانيين للعيش هناك.



الحقوق الإدارية الخاصة بجميع الجزر الواقعة في المنطقة ضمن الخطوط المستقيمة على الخريطة أعيدت إلى اليابان عام 1972 تماشيًا مع اتفاقية إعادة أو كيناوا. وتقع جزر سينكاكو ضمن هذه المنطقة.



مشهور رسمي يعلن ميثاق حكومة جزر ريوكيو عام 1952.



① شهادة تسجيل أراضي جزيرة أووتسوري (الثلاثينيات من القرن العشرين). وهذا يدل على أن الحكومة اليابانية كانت تمارس إجراءات إدارية على جزر سينكاكو قبل فترة الحرب. ② عاش العديد من المستوطنين اليابانيين على جزر سينكاكو، وأنشأوا قرية أطلقوا عليها اسم "قرية كوغا". (صورة: السيدة هاناكو كوغا / شركة أساهي شينبون)



③ بحث أجرته جامعة ريوكيو عام 1971. عثر الباحثون على كورواشي-أهودوري (مليور القطرس سوداء الأقدام) على جزيرة كيتاوجيما. (صورة: السيد كاروهارو شينجو) ④ علامة إدارية أقيمت على تل خلف "قرية كوغا" سابقًا على الساحل الشمالي الشرقي لآوتسوريجيما. ولم يكن هناك أي اعتراض من قبل الصين عندما وضع العمود عام 1969. (صورة: يوشيميا نيشيرو)





## بدأت الصين وتايوان ادعاء السيادة على الجزر بعد اكتشاف مخزون نفطي محتمل في بحر الصين الشرقي

● في صيف عام 1968، اتخذت سلطات ريوكيو إجراءات ضد الاختراق غير القانوني لأفراد تايوانيين إلى المياه قبالة جزر سينكاكو. ويطلب من الحكومة اليابانية، تواصلت الولايات المتحدة مع السلطات التايوانية بشأن هذه الاختراقات، وردت تايوان بأنها ستبذل جهودًا حتى لا يتكرر هذا الحدث مرة أخرى، بدون أن تدعي أن جزر سينكاكو جزء من تايوان.

● في خريف عام 1968، أجرى خبراء من اليابان وتايوان وجمهورية كوريا مسحًا أكاديميًا في بحر الصين الشرقي، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لآسيا والشرق الأقصى (ECAFE). وأشار البحث إلى احتمال وجود مخزون نفطي في بحر الصين الشرقي، ما جذب الأنظار إلى جزر سينكاكو.

في مايو 1969، ذكر تقرير اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لآسيا والشرق الأقصى أن: "الجزء الأكثر احتمالًا أن يوجد به نفط وغاز في المنطقة هو ما

يشمل مساحة 200 ألف كم مربع معظمها في شمال شرق تايوان. وهناك احتمال كبير أن يحتوي المنحدر القاري بين تايوان واليابان على أكبر مخزون نفطي في العالم". ووصفت خريطة موجودة ضمن التقرير الجزر بوضوح بأنها "جزر سينكاكو".

بعد إعلان نتائج الدراسة، بدأت الصين وتايوان ادعاء السيادة على الجزر لأول مرة. ولم يكن أي من البلدين قد ادعى ملكية جزر سينكاكو على الإطلاق قبل هذا الحدث.

● في أغسطس 1970، بدأت تايوان التعبير عن اهتمامها بجزر سينكاكو، ما قاد إلى تصعيد الادعاءات التي لا أساس لها حيال الجزر من قبل كل من تايوان والصين. في ديسمبر 1970، نشرت وكالة شينخوا الإخبارية وهي وكالة الأنباء الصينية التابعة للدولة مقالًا يتضمن ادعاءات الصين التي لا أساس لها بالسيادة على جزر

① سلطات ريوكيو تتخذ إجراءات ضد الاختراقات غير القانونية للمياه قبالة جزر سينكاكو. (صورة: كينجي هيغا)  
② تقرير اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لآسيا والشرق الأقصى (مايو 1969) أشار إلى احتمال وجود مخزون نفطي في بحر الصين الشرقي. ورغم استخدام الاسم "سينكاكو"، لم يكن هناك أي اعتراض من قبل الصين وتايوان.



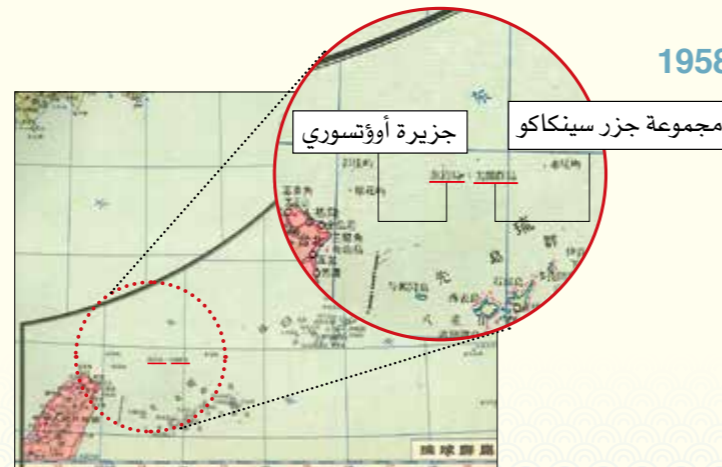
③ مقال في صحيفة الأخبار المركزية اليومية بتايوان بتاريخ 13 أغسطس 1970. وهو يصف الجزر على أنها "مجموعة جزر سينكاكو" وليس باسم "دياويوتاي".

سينكاكو. ثم أعلنت وزارة الخارجية التايوانية رسميًا السيادة على جزر سينكاكو في يونيو 1971. وصدرت ادعاءات مماثلة من قبل وزارة الخارجية الصينية في ديسمبر 1971.

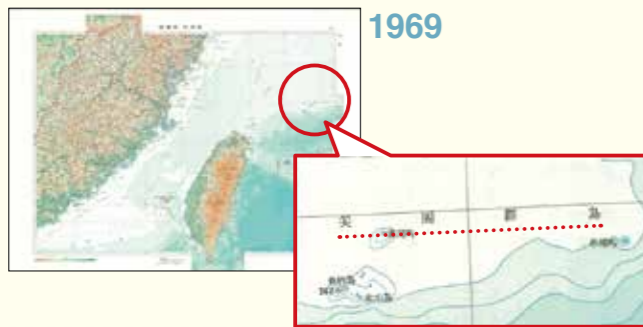
● في أعقاب ذلك، قامت الصين وتايوان، ليس فقط بتغيير قوانينهما والتقسيم الإداري لأقاليمهما، وإنما أيضًا بتغيير الكتب المدرسية والخرائط والوثائق الجغرافية لتتماشى مع ادعاءاتهما بالسيادة على جزر سينكاكو. إلا أنهما لم تتمكنتا من تغيير حقيقة أن أيًا منهما لم تدع السيادة على الجزر في أي وقت على مر التاريخ حتى أوائل سبعينيات القرن العشرين. وعلى هذا الأساس، لا توجد أية قضايا تتعلق بالسيادة الإقليمية يتعين حلها فيما يخص جزر سينكاكو.

خلال محادثات قمة يابانية صينية ترمي إلى تطبيع العلاقات الدبلوماسية

1958



1969



مجموعة أطلس العالم التي نشرت عام 1958 من قبل دار نشر صينية للخرائط، و"خريطة مقاطعات الصين" التي نشرها المكتب الوطني للمساحة ورسم الخرائط عام 1969، يشار إلى جزر سينكاكو هنا تحت اسم "مجموعة جزر سينكاكو" وتظهر كجزء من أوكتيناوا.

1970



1971



كتاب مدرسي من عام 1971 وقد غير اسم الجزر إلى "جزر دياويوتاي". ويتضح الخط الحدودي إلى الشمال الشرقي.

كتاب مدرسي من عام 1970 يسمي الجزر "مجموعة جزر سينكاكو" والخط الحدودي يمتد بشكل مستقيم إلى الشمال.





جزر  
سينكاكو

ادعاء  
لا أساس له

1

## "دياويو والجزر التابعة لها كانت أرضاً صينية مقدسة منذ القدم".

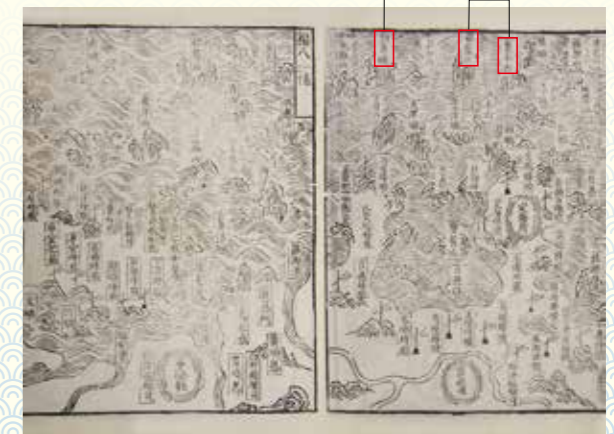
### الحقيقة

تزعم الصين أن جزر سينكاكو كانت أرضاً صينية منذ القدم. وتدعي الحكومة الصينية والسلطات التايوانية أن الصين كانت أول من اكتشف جزر سينكاكو في التاريخ، لأن هناك وصفاً لجزر سينكاكو في وثائق وخرائط صينية قديمة، وأن جزر سينكاكو تقع بالقرب من الصين جغرافياً. إلا أنه من غير الواضح ما إذا كانت الصين قد اكتشفت الجزر حقاً قبل الدول الأخرى. على أي حال، مجرد

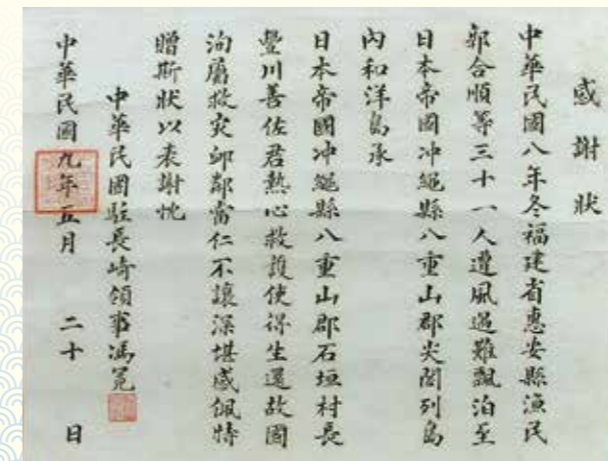
اكتشاف جزيرة أو القرب منها جغرافياً لا يعتبر أساساً صالحاً للسيادة عليها. في ظل القانون الدولي، يعتبر الاستعراض المستمر والسلمي للسيادة مع نية واضحة لامتلاك الأراضي ضرورياً لاكتساب الحق على تلك الأراضي. إلا أنه لا يوجد أي دليل من قبل الصين على أنها مارست مثل هذه السيطرة الفعلية على جزر سينكاكو في أي وقت من الأوقات.

الجزر القريبة من تايوان التي

لم يكن قد تم ضمها آنذاك



"موجز مرسوم للأمن البحري" (تشوهاي تويان)



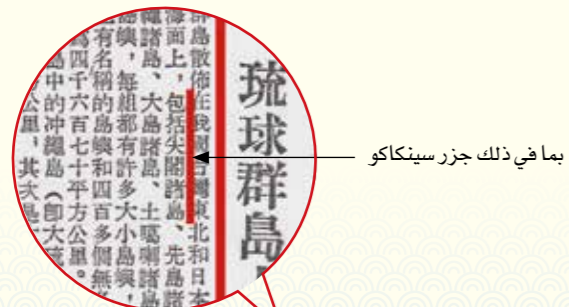
رسالة تقدير بتاريخ مايو 1920 من قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي. لقد كانت الصين تعترف بجزر سينكاكو كأراض يابانية (متحف يائياما، مدينة إيشيغاكى، أوкинаوا، اليابان).

لا يمكن اعتبار أي من "الوثائق القديمة" التي تشير إليها الصين أسساً تستند إليها السيادة على جزر سينكاكو. على سبيل المثال، تزعم الصين أنها أظهرت سيادتها على جزر سينكاكو من خلال حقيقة أن خريطة ضمن "موجز مرسوم للأمن البحري" (تشوهاي تويان) من القرن السادس عشر تتضمن الجزر التي تدعي الصين أنها جزر سينكاكو. إلا أن الخريطة تتضمن أيضاً الجزر القريبة من تايوان التي لم يكن قد تم ضمها إلى الصين في ذلك الوقت. وهذا يدل على أن هذه "الوثيقة القديمة" لا تقدم أي برهان على الادعاء الصيني.

حتى أوائل السبعينيات من القرن العشرين، اعترفت الصين دائماً بجزر سينكاكو كجزء من محافظة أوкинаوا اليابانية. على سبيل المثال، بعث قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي رسالة يعبر فيها عن الامتنان للمواطنين اليابانيين الذين أنقذوا بعض الصيادين الصينيين من إقليم فوجيان الذين كانت الأمواج قد جرفتهم إلى مقربة من جزر سينكاكو في عام 1919. وتصف الرسالة بوضوح الموقع الذي رسا فيه الصيادون بأنه

"جزر سينكاكو، منطقة يائياما، محافظة أوкинаوا، إمبراطورية اليابان".

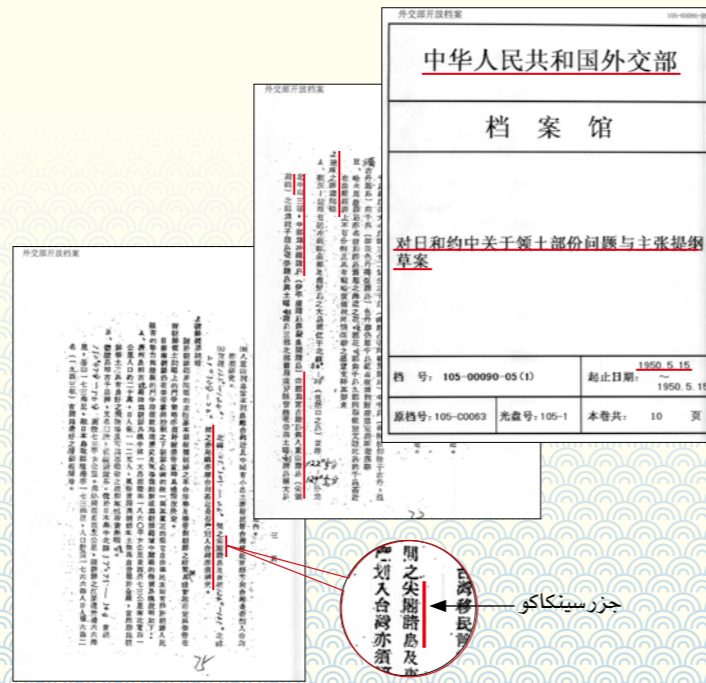
كما يشير سجل لاجتماع داخلي حول معاهدة السلام مع اليابان عقدته وزارة الخارجية الصينية في عام 1950 إلى جزر سينكاكو باسم "جزر سينكاكو". حتى أن اسم جزر سينكاكو ورد ضمن المناقشات المتعلقة بأوكيناوا. هذا إلى جانب أنه، منذ الخمسينيات من القرن العشرين، استخدمت القوات الأمريكية جزءاً من جزر سينكاكو (جزيرة تايشو وجزيرة كوبا) كموقع لتدريبات القصف وإطلاق النار خلال فترة خضوع الجزر لإدارة الولايات المتحدة، ولكن لا يوجد أي سجل بأن الصين اعترضت ولو مرة واحدة على ذلك أثناء تلك الفترة. إضافة إلى ذلك، وفي عام 1953، تضمن مقال في جريدة الشعب اليومية، التابعة للحزب الشيوعي الصيني، نصاً صريحاً بأن جزر سينكاكو هي جزء من جزر ريوكيو. وهذا يدل بوضوح على أن الصين اعتبرت جزر سينكاكو أراضي يابانية في ذلك الوقت.



بما في ذلك جزر سينكاكو



مقال في جريدة الشعب بتاريخ 8 يناير 1953 تحت عنوان "معركة الشعب في جزر ريوكيو ضد الاحتلال الأمريكي"، ذكر أن جزر ريوكيو تتكون من سبع مجموعات من الجزر من بينها جزر سينكاكو.



جزر سينكاكو

سجل اجتماع داخلي عقدته وزارة الخارجية الصينية في عام 1950. يستخدم اسم "جزر سينكاكو" في سياق متصل بأوكيناوا في اليابان. (صورة: وكالة جيبي)





جزر  
سينكاكو

ادعاء  
لا أساس له

3

"أعيدت جزر سينكاكو إلى الصين بوصفها جزراً تابعة لتايوان، استناداً إلى إعلان القاهرة لعام 1943 وإعلان بوتسدام لعام 1945".

### الحقيقة

- بعد الحرب العالمية الثانية وحتى أوائل سبعينيات القرن العشرين، لم تعبر الصين وتايوان ولو مرة واحدة عن ادعائهما لجزر سينكاكو بوصفها "الجزر التابعة لفورموسا" التي أعيدت بمقتضى إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام.
- إضافة إلى ذلك، لا يوجد أي نص بخصوص نقل السيادة على جزر سينكاكو في إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام. هذا إلى جانب أنهما كانا وثيقتين سياسيتين أوضحتا سياسة قوات التحالف الأساسية للتسوية بعد الحرب. أما تقرير الوضع
- النهائي للأراضي نتيجة الحروب فيكون على أساس اتفاقيات دولية مثل معاهدات السلام، وليس على أساس وثائق سياسية مثل هذين الإعلانين.
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، كانت معاهدة سان فرانسيسكو للسلام هي التي تعاملت بشكل قانوني مع الأراضي اليابانية. والتفاصيل حول معاملة جزر سينكاكو في ظل معاهدة سان فرانسيسكو مذكورة في الجزء الثاني.



مؤتمر القاهرة (صورة: صحيفة يوميوري شينبون)



مؤتمر بوتسدام (صورة: صحيفة ماينيتشي شينبون)

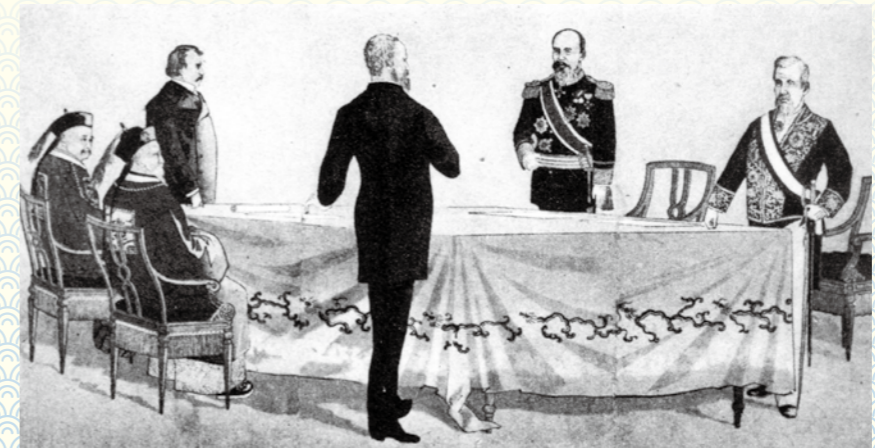
ادعاء  
لا أساس له

2

"بمقتضى" معاهدة شيمونوسيكي "عام 1895، تم التنازل عن جزر سينكاكو لليابان بوصفها جزءاً من تايوان".

### الحقيقة

- لم تكن جزر سينكاكو تحت سيطرة الصين في عام 1895. ولم يكن ممكناً للصين أن تتنازل عن منطقة لا تخضع لسيطرتها.
- رغم أن معاهدة شيمونوسيكي لا توضح الحدود الجغرافية لجزيرة فورموسا و"الجزر القريبة أو التابعة لفورموسا" التي تنازلت عنها أسرة تشينغ في الصين لليابان، فإنه من الواضح من سجلات المفاوضات أن جزر سينكاكو لم تكن ضمن جزيرة فورموسا و"الجزر القريبة أو التابعة لها".
- حتى قبل الحرب الصينية اليابانية، ومن عام 1885 عندما بدأت اليابان لأول مرة إجراء تحريات بشأن جزر سينكاكو، قامت اليابان باستعدادات لضم جزر سينكاكو رسمياً إلى الأراضي اليابانية بعد التأكد المتأنى من عدم خضوع الجزر لسيطرة أي دولة بما في ذلك أسرة تشينغ في الصين. وبعد قرار مجلس الوزراء في يناير 1895، الذي صدر قبل إبرام معاهدة شيمونوسيكي، ضمت الحكومة اليابانية جزر سينكاكو إلى محافظة أوكيناوا وتعاملت مع الجزر باستمرار كجزء من محافظة أوكيناوا. هذه الجزر لم تخضع قط للسلطة القضائية للحاكم العام لتايوان التي تم التنازل عنها لليابان بعد الحرب الصينية اليابانية. وكما سبق الذكر فإن الصين كانت تعترف بجزر سينكاكو كجزء من أوكيناوا، ولم تعتبرها جزءاً من تايوان.



17 أبريل 1895: توقيع معاهدة شيمونوسيكي (صورة: Afla)





جزر  
سينكاكو

ادعاء  
لا أساس له

4

"موقف الحكومة اليابانية وتوجهها بشأن جزر سينكاكو يشكلان تحدياً خطيراً للنظام الدولي لما بعد الحرب وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة".

الحقيقة

● منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، التزمت اليابان باستمرار بمبادئ الحرية والديمقراطية وحكم القانون، وهي في الحقيقة قدمت مساهمات عظيمة في تحقيق السلام والرخاء في المجتمع الدولي. وقد أعربت الصين نفسها عن تقييمها الإيجابي للمساهمة اليابانية في السلام والاستقرار العالميين من خلال الوسائل السلمية في فترة ما بعد الحرب، ضمن البيان الياباني الصيني المشترك الذي وقعه زعيما البلدين عام 2008. وستواصل اليابان اتباع هذا المسار بوصفها دولة سلام.

● ستتمسك اليابان دائماً بموقفها حيال جزر سينكاكو، محترمةً النظام الدولي بما يتماشى مع معاهدة سان فرانسيسكو للسلام، ووفقاً لمبدأ "حكم القانون" القائم على ميثاق الأمم المتحدة.

ادعاء  
لا أساس له

5

"في عام 1972 عندما تم تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين، وعند إبرام المعاهدة الثنائية للسلام والصداقة عام 1978، وافقت اليابان على تنحية قضية جزر سينكاكو جانباً".

الحقيقة

● هناك سجلات لتصريحات صينية تشير بشكل أحادي إلى "تنحية القضية جانباً". على سبيل المثال، في محادثات قمة جرت عام 1972، قال رئيس الوزراء جو: "لا أريد أن أتحدث عن جزر سينكاكو هذه المرة. ليس من الجيد أن نناقشها الآن. لقد صارت مشكلة بسبب النفط الموجود هناك. ولو لم يكن هناك نفط لما كانت تثار أي مشكلة بشأنها لا من قبل تايوان ولا من قبل الولايات المتحدة". وفي عام 1978، قال نائب رئيس الوزراء دينغ في مؤتمر صحفي: "حتى إذا تمت تنحية القضية جانباً بشكل مؤقت، فلا أعتقد أنني سأمانع ذلك". إلا أنه لا توجد أصلاً قضية لتتم "تنحيها جانباً" بشأن جزر سينكاكو، ومن الواضح أن اليابان لم توافق قط على التنحية جانباً، ولا يعقل أن تكون هناك قضية سيادة على أراض على أساس ادعاءات

أحادية من قبل الصين، وأن توافق اليابان على "تنحية مثل هذه القضية جانباً". ● هذا إلى جانب أن حقائق أخرى، مثل سن الصين قانون المياه الإقليمية والمناطق المتاخمة عام 1992، الذي ادعى أن جزر سينكاكو هي أراض صينية، والمحاولات المتكررة لاستخدام "القوة" أو القهر لتغيير الوضع القائم بإرسال سفن تابعة لإدارة الدولة للمحيطات في الصين إلى المياه الإقليمية حول جزر سينكاكو منذ عام 2008، تتنافى مع ادعاء الصين بأن الدولتين اتفقتا على "تنحية القضية جانباً".



أكتوبر 1978: رئيس الوزراء تاكايو فوكودا (يمين الوسط) مع نائب رئيس الوزراء دينغ شياوبينغ (يسار الوسط) في قاعة دار الضيافة الرسمية، طوكيو (صورة: وكالة جيجي)



سبتمبر 1972: رئيس الوزراء كاكوتشي تاناكا (يسار) مع رئيس الوزراء جوانغ لاي أثناء أول محادثات قمة في بكين بالصين (صورة: وكالة جيجي)



## محاولة الصين أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن



جزر  
سينكاكو

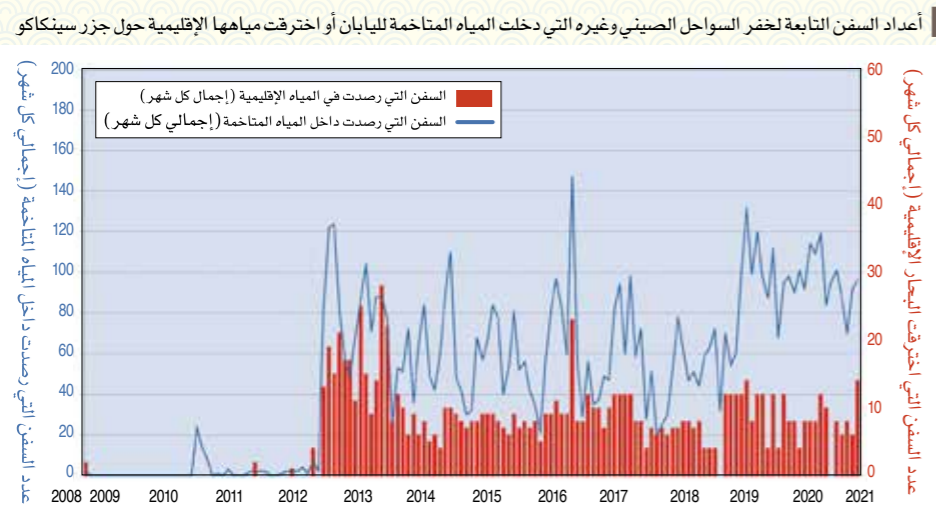
### الأنشطة البحرية للصين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ورد الفعل الياباني

● في السنوات الأخيرة، صعدت الصين من أنشطتها البحرية في البحار القريبة منها، مدفوعة بنموها الاقتصادي وقدراتها العسكرية المتنامية. في بحر الصين الجنوبي على سبيل المثال، أحكمت الصين سيطرتها على جزر باراسيل كنتيجة مباشرة لنزاع عسكري مع جنوب فيتنام في عام 1974. ثم في عام 1988، احتلت الصين شعاب جونسون الجنوبية في جزر سبراتلي التي كانت تحت سيطرة فيتنام. وفي عام 1995، احتلت الصين شعاب ميستشيف في جزر سبراتلي التي كانت تحت سيطرة الفلبين آنذاك. في عام 2009، ادعت الصين رسمياً ما يسمى بـ "خط التطلعات التسعة" مدعية حقها في مساحة واسعة من بحر الصين الجنوبي، وذلك لأول مرة وبدون أي أسس قانونية. وتواصل الصين منذ ذلك الحين محاولة تغيير الوضع القائم في بحر الصين الجنوبي بشكل أحادي عن طريق القوة أو القهر، حتى في عام 2020، أعلنت الصين عن إنشاء مناطق إدارية جديدة تسمى "منطقة نانشا" و"منطقة شيشا" وعملت على المزيد من عسكري الأراضي البحرية المستصلحة وما إلى ذلك، واستمرت في تعزيز المحاولات أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن التي تتعارض مع سيادة القانون والانفتاح. كما كانت هناك أيضاً إجراءات تزيد من التوترات في المنطقة، مثل التدريبات العسكرية المتكررة وإطلاق الصواريخ. وقد أعرب المجتمع الدولي، بما في ذلك اليابان، عن قلقه الشديد إزاء المحاولات الأحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن وإضفاء الواقعية عليه. يمكن النظر إلى الوضع المحيط بجزر سينكاكو في بحر الصين الشرقي كأحد الأمثلة على الأنشطة البحرية الصينية المتصاعدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ● في عام 1992، سنت الصين "قانون المياه الإقليمية والمناطق المتاخمة"، وهو

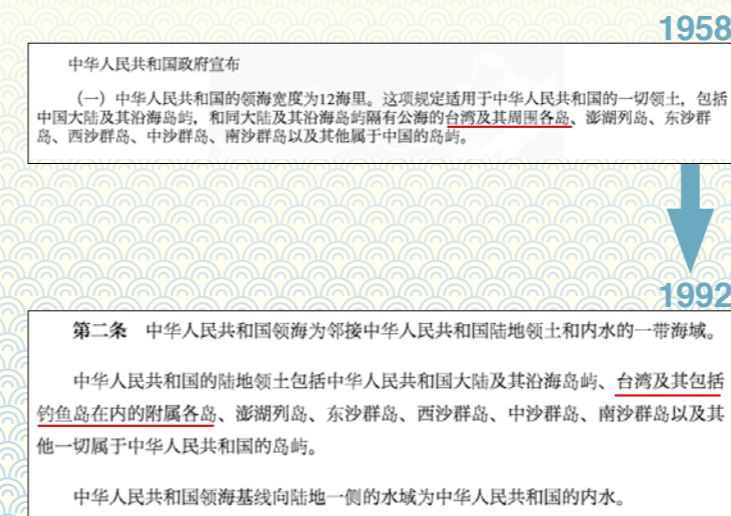
أول تعريف بقانون بأنه، إضافة إلى جزر باراسيل وجزر سبراتلي في بحر الصين الجنوبي، تدرج جزر سينكاكو أيضاً ضمن الأراضي الصينية. والحقيقة هي أن "بيان حول البحار الإقليمية للصين" الصادر عام 1958 لم يتضمن إي إشارة إلى جزر سينكاكو، ثم حدث تغيير واضح في موقف الصين. في ديسمبر 2008، اخترقت سفينتان تابعتان لإدارة الدولة للمحيطات في الصين المياه الإقليمية لليابان حول جزر سينكاكو بشكل مفاجئ. واستخدمت الحكومة اليابانية سفن دوريات حرس السواحل الياباني والقنوات الدبلوماسية للتعامل مع الموقف بأسلوب حازم. ولم تكن الواقعة عملاً مخالفاً للقانون الدولي فحسب، بل كانت أيضاً إشارة إلى أن الصين أخذت تتحدى الوضع القائم باستخدام القوة والقهر. ● إضافة إلى ذلك، وفي سبتمبر 2010، اصطدمت سفينة صيد صينية عمداً بسفن دوريات تابعة لحرس السواحل الياباني في المياه الإقليمية اليابانية قرب جزر سينكاكو. وفي أغسطس 2012، نزل عدد من النشطاء المدنيين من هونغ كونغ على أرض جزر سينكاكو بشكل غير قانوني. في سبتمبر 2012، وكذريعة لنقل اليابان ملكية 3 جزر من جزر سينكاكو (جزيرة أووتسوري، كيتاكوجيما، ميناميكوجيما) في القانون المدني من المدنيين إلى الدولة، دخلت السفن التابعة لخفر السواحل الصيني وغيره منذ ذلك الحين، المنطقة المتاخمة بشكل يومي باستثناء أيام الطقس العاصف، واخترقت المياه الإقليمية بشكل متكرر عدة مرات في الشهر. بالإضافة إلى ذلك، في يونيو 2016، دخلت سفن البحرية الصينية المنطقة المتاخمة بالقرب من جزر سينكاكو لأول مرة. في أغسطس من نفس العام، تم العثور

على ما يقرب من 200 إلى 300 سفينة صيد صينية في المياه الإقليمية المحيطة بجزر سينكاكو، وبعد ذلك اخترقت أيضاً سفن تابعة لخفر السواحل الصيني وغيره، المياه الإقليمية المحيطة بجزر سينكاكو. ارتفع عدد السفن التابعة لخفر السواحل الصيني وغيره، والتي اخترقت المياه الإقليمية خلال الأيام الأربعة من 5 إلى 9 أغسطس إلى 28 سفينة، وفي يوم 8 أغسطس، وصل عدد السفن التابعة لخفر السواحل الصيني وغيره، والتي اخترقت المنطقة المتاخمة في نفس الوقت، إلى 15 سفينة كحد أقصى. ● في ديسمبر 2012، وقع أيضاً اختراق للأجواء اليابانية من قبل الصين. فقد اخترقت طائرة حكومية صينية الأجواء اليابانية فوق جزر سينكاكو لأول مرة في ذلك الشهر. وفي نوفمبر 2013، عينت الصين الأجواء فوق جزر سينكاكو "منطقة دفاع جوي فوق بحر الصين الشرقي"، معتبرة هذه المنطقة أراضي صينية. وتدعي الحكومة الصينية أن أي طائرة تحلق عبر هذه المنطقة يجب عليها الالتزام بالقواعد التي تحددها وزارة الدفاع الوطني الصينية، وهي توجب على الطائرات التي تحلق في الأجواء الدولية التقيد بإجراءاتها المحلية، كما تشير للجوء إلى اتخاذ "إجراءات طوارئ دفاعية" من قبل القوات المسلحة الصينية في حالة عدم اتباع الطائرة للتعليمات. ويعد هذا انتهاكاً بلا وجه حق لحرية الطيران في الأجواء الدولية التي هي مبدأ عام في القانون الدولي. وبما أن العديد من مسارات الطائرات المدنية تمر بالأجواء فوق بحر الصين الشرقي، فإن الحكومة اليابانية تشعر بقلق عميق إزاء مثل هذه الإجراءات، في ضوء آثارها على النظام والأمان في مجال الطيران المدني. وقد أعرب العديد من الدول والمناطق من بينها الولايات المتحدة وأستراليا

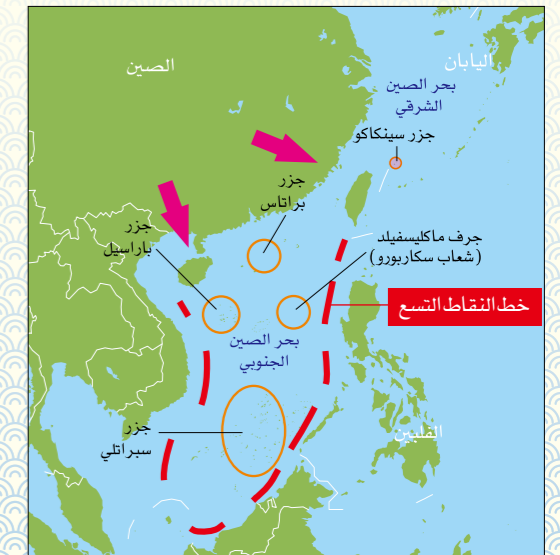
وجمهورية كوريا والاتحاد الأوروبي عن المخاوف نفسها. ● بالإضافة إلى ذلك، في يناير 2021، سنت الصين قانون خفر السواحل، الذي ينص على سلطة ووظائف خفر السواحل. يحتوي هذا القانون على أحكام إشكالية من منظور التوافق مع القانون الدولي، مثل غموض المناطق البحرية المعمول بها والحق في استخدام الأسلحة. ومن الضروري النظر بعين الاهتمام لهذا القانون حتى لا يقوض المصالح المشروعة للبلدان ذات الصلة، بما في ذلك اليابان. في ذات الوقت، فإن محاولة الصين ممارسة السلطة القضائية في مياه اليابان بموجب القانون المحلي، سواء كان بموجب قانون خفر السواحل أو أي قانون آخر، يُعد انتهاكاً لسيادة اليابان. ● أظهرت سفن خفر السواحل الصينية تحركاً للاقتراب من سفن الصيد اليابانية عند اختراق المياه الإقليمية، كما اخترقت السفن المجهزة بالمدفعية المياه الإقليمية، وتواصل الصين بإصرار القيام بالمحاولات أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن حول جزر سينكاكو على خلفية "القوة". وأعربت الولايات المتحدة عن التزامها بالدفاع عن اليابان، بما في ذلك تطبيق المادة 5 من معاهدة الأمن اليابانية الأمريكية على جزر سينكاكو، وعن معارضتها لأية إجراءات أحادية من شأنها الإضرار بإدارة اليابان لتلك الجزر. ستتعامل اليابان بحزم وهدوء مع تحديات الصين المتعلقة بجزر سينكاكو، وذلك بالتعاون مع الولايات المتحدة والدول الأخرى ذات الصلة، من أجل الحفاظ على النظام الدولي القائم على سيادة القانون، وفقاً للقانون الدولي بما في ذلك معاهدة سان فرانسيسكو للسلام.



② سفينة الدوريات التابعة لحرس السواحل الياباني "سوزوكا" وهي تراقب المياه المحيطة بجزيرة أووتسوري. (صورة ملتقطة من طائرة دوريات تابعة لحرس السواحل الياباني) (صورة: وكالة جيبي)



مقارنة بين بيان البحار الإقليمية للصين لعام 1958 (أعلى) وقانون البحار الإقليمية والمناطق المتاخمة لعام 1992 (أسفل). فجأة ظهرت إشارة إلى جزر سينكاكو في الوثيقة التي بالأسفل.



توسع النفوذ الصيني في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي



إن جزر سينكاكو هي أراضي خاصة باليابان بدون أدنى شك من ناحية التاريخ والقانون الدولي، وتقوم اليابان في الواقع بحكمها بشكل فعلي. ولا توجد أية قضايا تتعلق بالسيادة على الأراضي يتعين حلها بالنسبة لجزر سينكاكو. وتعد أنشطة سفن خفر السواحل الصيني التي تفرض وجهة نظرها الفردية في المياه الإقليمية اليابانية المحيطة بجزر سينكاكو انتهاكاً للقانون الدولي في المقام الأول، وغير مقبولة على الإطلاق. وفيما يتعلق بموقف اليابان ومخاوفها الشديدة من محاولات الصين أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن، فقد تقدمنا بطلبات إلى الجانب الصيني من خلال أعلى المستويات، بما في ذلك رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وعملنا على حث الجانب الصيني بشدة على اتخاذ الإجراءات اللازمة. في ظل عزم اليابان على مواصلة حماية أراضيها ومياهها الإقليمية ومجالها الجوي في المستقبل أيضاً، ستواصل حكومة اليابان التعامل بهدوء وحزم، مع التأكيد والإصرار على ما يجب الإصرار عليه.



جزيرة أوؤسوري، مدينة إيشيكاكي، محافظة أوكيناوا  
(الصورة: الأمانة العامة لمجلس الوزراء)



المتحف الوطني  
للإقليم والسيادة



موقع وزارة الخارجية  
على الإنترنت  
"جزر سينكاكو"

لمن يرغب في  
معرفة المزيد: